الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

فهد حاسن حسن الفهمي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الأمن النفسي من إعداد شقير(٢٠٠٥)، على عينة تكونت من (٥٣٣) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج ما يلي: درجة الأمن النفسي (متوسط) بمتوسط قدره (٢,٤١) وانحراف معياري (٠,٦٦) لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للأمن النفسي تعزو لمتغير الصف الدراسي، حيث كانت قيمة ف (٨,٨٨)، وهي دالة عند (٠,٠٠١)، وكانت الفروق بين الصف الأول والصف الثاني، لصالح الصف الثاني حيث كانت متوسطه ٢٦,٠٧، وهو أعلى من متوسط الصف الاول ٢٣,٩٥.

مقدمة:

تعتبر العلاقات الاجتماعية ظاهرة متغيرة خلال فترة حياة الإنسان ومتفاوتة من فرد للآخر. فعندما يقوم الفرد بتكوين علاقات اجتماعية مع المحيطين به في البيئة الاجتماعية سواء كانت هذه العلاقة مع أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو المعلمين، فإن هذه العلاقات من أهم مصادر الدعم والمساعدة التي يحتاجها في التخفيف من الضغوطات والإحباطات التي قد يتعرض لها، وكذلك زيادة الشعور بالأمن النفسي مما يولد لديه مشاعر ايجابية ويقلل من التأثير السلبي للأحداث الخارجية .

إن حدوث أي خلل أو مشكلة يمكن أن تعيق الفرد عن تحقيق تفاعله الاجتماعي الطبيعي، قد تقوده إلى الدخول في دائرة الاضطرابات النفسية والاجتماعية. والتي ربما يأتي في مقدمتها مشكلة الشعور بعدم الأمن النفسي.

ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل .(جبر،١٩٩٦، ٨٠).

فالشعور بالأمن النفسي يعني انعدام الشعور بالألم من أي نوع أو الخوف أو الخطر، والإحساس بالأمن النفسي ينطوي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة فغياب القلق والخوف المرضي وتبدد

مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل أو الخارج مع إحساس بالطمأنينة والاستقرار الانفعالي والمادي ودرجات معقولة من القبول والتقبل في العلاقة مع مكونات البيئة النفسية والبشرية كلها مؤشرات تدل وفق أدبيات علم النفس على مفهوم الأمن النفسي .(العقيلي،٢٠٠٤، ٢٣).

ويشير روتر (Router,1990,85) إلى أن شعور الفرد بالثقة والكفاية ناتج عن شعوره بوجود علاقة حميمة دافئة تربطه بالآخرين وخاصة والديه، وأن عدم وجود مثل هذه العلاقة يقود إلى الشعور بعدم الثقة والتردد وعدم الاطمئنان للعالم المحيط به .

وشعور الفرد بعدم الاستقرار النفسي يعتبر مصدرا للاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، كما أن انخفاض مستوى الأمن النفسي يؤثر سلباً على الصحة النفسية للأفراد (أبو طالب، ٢٠١١، ٥).

وإذا كان الأمن النفسي ضرورياً للناس عامة، فهو أكثر أهمية للمراهقين في أي مجتمع نتيجة لتضافر عدة عوامل، فالمراهق يعيش فترة حرجة وهي فترة انتقالية مؤقتة يحكمها تغيرات سريعة فهي غير مستقرة وهذا الحرج في هذه الفترة يؤثر على المراهق من حيث الشعور بالأمن النفسي.(Colton,1991,177).

وبتحقق الأمن النفسي داخل الأسرة أو المؤسسات التعليمية والمجتمع ويدرك الطالب أن بيئته آمنة وأن حاجاته مشبعة والمقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر يتحقق التوازن والتوافق لديه.(الطهراوي،٢٠٠٦، ١٨).

إن وجود الأمن النفسي يعني وجود الصحة النفسية وفقدانه يؤدي إلى العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية، ويكمن جوهر الشعور بالأمن النفسي في الشعور بالحب والتقدير من قبل المحيطين بالفرد كالوالدين والأصدقاء بالإضافة إلى شعوره بالانتماء والاستقرار.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل في حياة الطالب، تهدف هذه المرحلة إلى الإعداد العام للحياة والإعداد العلمي لمواصلة التعليم الجامعي، وتغطي هذه المرحلة مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية السوية، وهي فترة حرجة من حياة الشباب وما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء والإدراك والسلوك، وترتبط هذه المرحلة غالباً بمشكلات المجتمع، فكثيراً ما تكون مشكلات الفرد المراهق امتداد لمشكلات البيئة التي تحيط به، وانعكاساً للأحداث والأفكار والأزمات التي تحدث في المجتمع، وتعتبر مرحلة عبوريه ،إذ هي

مرحلة متصلة بما يسبقها وبما بعدها، وبالتالي فهي مرحلة تتطلب دقة وعناية (العباد،٢٠١١).

لذلك يتوجب توفير الأمن النفسي لطلاب المرحلة الثانوية بشكل ضروري و أساسي من أجل نيل استقرارهم، فكل نقص بالأمن النفسي لدى طالب المرحلة الثانوية يولد عوارض سلبية لديه و بالتالي لدى مجتمعه.

والأمن هو المحرك الرئيسي و الموجه للسلوك الإنساني، فالنشاط الذي يقوم به الفرد ما هو إلا استجابة لدوافعه و حاجاته ورغباته (الشيباني: ١٩٩٠)، فالهدف الأساسي للسلوك الإنساني هو إشباع حاجاته، والفرد لا يغير طرقه التي استقر عليها في سلوكه إلا لأحد سببين: إما للحصول على مزيد من إشباع الحاجات أو تجنباً لنقص في إشباع الحاجات (عصام: ٢٠٠٦).

وعندما يتحقق الأمن النفسي للفرد فإنه يشعر بالسعادة وينظر لنفسه بإيجابية ويكون خالي من التوتر والصراعات النفسية

كما إن عدم توفر الأمان النفسي و الاجتماعي في العلاقات الشخصية التبادلية مع الآخرين يسبب الكثير من المشكلات لنمو الشخصية السوية و تحقيق الصحة النفسية في سنوات مرحلة الرشد المبكر (انجلر، ١٩٩١: ١٦١).

فالأمن النفسي ينشأ نتيجة لتفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية التي تؤثر في الفرد (عصام: ٢٠٠٦).

ومن خلال عمل الباحث معلماً في المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة لاحظ حاجة الطلاب إلى تلقي المساندة والدعم في المواقف المختلفة مما يؤثر على أمنهم النفسي، وطلاب المرحلة الثانوية يمرون بمرحلة المراهقة، وهي مرحلة فاصلة وانتقالية بين الطفولة والرشد يحدث فيها تغيرات فسيولوجية وعقلية وجسمية وانفعالية واجتماعية، تجعل الطالب غالباً يواجه الكثير من المشكلات النفسية، وهنالك دراسات سابقة توصلت إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين منخفض مثل دراسة الأقرع (٢٠٠٥م)، ودراسة ابريعم (٢٠١١م) . من هنا رأى الباحث ضرورة الوقوف على الواقع، والكشف عن ضعف الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتأتي هذه الدراسة في محاولة لتحديد درجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما درجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما درجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ =٠,٠٥) في الأمن النفسي بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وفقاً للصف الدراسي؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدارسة الحالية إلى محاولة التحقق من الأهداف التالية:

١- التعرف على درجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

٢- التحقق من وجود فروق في الأمن النفسي بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وفقاً للصف الدراسي.

أهمية الدراسة :

يمكن إبراز أهمية الدراسة من خلال:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في موضوع الدراسة الذي تتناوله، و من المشكلة التي تحملها و هي التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية المدركة و علاقتها بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة، لذا تستند أهمية الدراسة لما يلي :

١- يعتبر موضوع المساندة الاجتماعية من المواضيع المهمة التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين .

٢- تعتبر الدراسة الحالية الأولى على حد علم الباحث – التي اهتمت بدراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة.

٣- من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية المدركة و الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- تظهر أهمية الدراسة نظراً لارتباطها بالمرحلة العمرية التي تجرى عليها الدراسة والتي يتعرض من خلالها الطالب للعديد من المشكلات النفسية . حيث أن المرحلة الثانوية لها دور في تشكيل الشخصية الآمنة المستقرة البعيدة عن الاضطرابات و المشاكل النفسية لدى الطلاب.

ثانياً : الدراسات السابقة:

قام الأقرع (٢٠٠٥) بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على الشعور الأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلاب كلية جامعة النجاح، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠٢) طالباً من طلبة الجامعة، ولتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحث مقياس الشعور بالأمن لماسلو، وأسفرت النتائج عن حصول الشعور بالأمن النفسي على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية (٤٩,٩٠%). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح تعزى لمتغير الجنس، والكلية ومكان السكن والمعدل التراكمي(التقدير) والمستوى العلمي، والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات .

وقام الشهري (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة المدرسة والأمن النفسي. تكونت عينة الدراسة من (٨٦٣) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصفوف العليا بمحافظة الطائف، استخدم الباحث مقياس للأمن النفسي واستبانة للمعاملة المدرسية واستخدم المنهج الوصفي التحليلي . وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الدرجة الكلية لإساءة المعاملة المدرسية والأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة. وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأمن النفسي نتيجة لاختلاف نوع المدرسة لدى أفراد العينة.

قامت الردادي (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة، واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي إعداد: شقير(٢٠٠٥)، ومقياس الثقة بالنفس إعداد: القواسمة والفرح (١٩٩٦)، ومقياس اتخاذ القرار المهني إعداد: السواط (٢٠٠٨). وأظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني أعلى من المتوسط، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي واتخاذ القرار المهني، ولا توجد فروق بين طالبات الصف الأول وطالبات الصف الثالث ثانوي في الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج البحث:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة:

يتحدد المجتمع الإحصائي للدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، الصفوف : الأول الثانوي والثاني والثالث الثانوي بمنطقة مكة المكرمة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٩ هـ.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية الأول الثانوي والثاني الثانوي والثالث الثانوي وبأعمار تتراوح ما بين (١٦، ١٨سنه) في مدارس منطقة مكة المكرمة، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (٦٠٠) استبانة، تم استبعاد (٦٧) استبانة غير مكتملة والصالح منها للتحليل (٥٣٣)، وبذلك يكون حجم العينة في هذا البحث (٥٣٣) طالب، أما نوع العينة فهي العينة العشوائية. ويوضح الجدول رقم (١) طريقة توزيع العينة.

جدول (١) توزيع الطلاب عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

الصف	الأول	الثاني	الثالث	المجموع
العدد	١٩١	١٨٣	١٥٩	٥٣٣

أدوات الدراسة :

١ – مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) زينب شقير (٢٠٠٥):

وصف الأداة :

- يتألف المقياس من (٥٤) عبارة موزعة على أربع مقاييس فرعية تقيس أربع أبعاد وهي :
- الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل :يتألف من (١٤) عبارة.
- الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد يتألف من (١٨) عبارة.
- الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد: يتألف من(١٠) عبارات.
- الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد يتألف من (١٢) عبارة.
- للإجابة على المقياس هناك أربعة بدائل هي: موافق بشدة كثيراً جداً، موافق كثيراً، غير موافق أحيانا، غير موافق بشدة (لا).

صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس:

١ – **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض المقياس خلال فترة إعداده على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية، وكذلك في مجال الإرشاد النفسي.

٢ – **صدق المحك (الصدق التجريبي):** تم تطبيق المقياس الحالي على عينة قوامها ١٠٠ مناصفة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية، كما تم تطبيق مقياس الطمأنينة النفسية (إعداد مستشفى الطائف حيث سبق للمؤلفة تقنينه على عينة مصرية عام ٢٠٠٢ ضمن إجراءات بحث قامت به)

على نفس العينة، وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين ٠,٨٧، ٠,٨٢، ٠,٨٠ لكل من عينة الذكور، والإناث، والعينة الكلية على التوالي وهو ارتباط دال مرتفع مما يضمن صلاحية المقياس للاستخدام.

٣ – **صدق المفردات:** حيث تم حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للقياس لعينة من الجنسين عددها (٢٠٠) من طلاب وطالبات الجامعة، وقد وجد أن جميع معاملات الارتباط مرتفع ودالة عند مستوى (٠,٠١).

٤ – **صدق التمييز:**

ويوضح إمكانية استخدام مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية في الكشف عن الفروق بين المجموعات في درجة الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) سواء بين فئات اكلينيكية مختلفة أوبين الجنسين، وقد وجد أن قيم ت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من مجموعتي الذكور والإناث، وبين مجموعة الأسوياء وكل من مجموعات: مرضى السرطان، مرضى الفشل الكلوي، مرضى القلب، والمكفوفين، ومن ثم فإن المقياس يمكنه التمييز بوضوح بين فئات اكلينيكية مختلفة، مما يطمئن على صدقة وعلى استخدامه في القياس.

ثبات المقياس:

تم حساب الثبات بعدة طرق:

١ – **طريقة إعادة التطبيق** Test – Retest

حيث تم إجراء ثبات المقياس بتطبيقه على عينة من الجنسين من طلاب الجامعة (كلية التربية) عددها ٨٠ من كل جنس مرتين متتاليين، بلغ الفاصل الزمني بينهما أسبوعان، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٧٨، ٠,٧١، ٠,٠٧٥) لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي.

٢ – **طريقة ثبات الاتساق:**

تم حسابه بطريقتين:

أ – حيث استخدمت معادلة سيبرمان براون Sperman Brown للتجزئة النصفية بين البنود الزوجية والفردية لعين مقدارها (١٦٠) طالباً من الجنسين، وكان معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية ٠,٥٩٢ وبتطبيق معادلة سيبرمان براون بلغ معامل الثبات ٠,٧٤٤ وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن على استخدام المقياس.

ب– تم تقسيم المقياس إلى مجموعتين من البنود من ١ – ٢٧، ٢٨ – ٥٤ وتم إيجاد معامل الارتباط بين كل من بنود

المجموعتين وبلغ ٠,٧٤ وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوى (٠,٠١).

٣ – طريقة الاتساق الداخلي:

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات المحاور الأربعة للمقياس وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس وهي :

- **المحور الأول :** الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل ويتضمن (١٤بند) أرقام ١– ٢– ٣– ٤– ٥ – ٢٠– ٢١– ٢٢– ٢٣– ٢٤– ٢٥– ٢٦– ٢٧– ٢٨.
- **المحور الثاني:** الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد ويتضمن (١٨بند) أرقام ٦– ٧– ٨– ٩– ١٠– ١١– ١٢– ١٣– ١٤– ٢٩– ٣٠– ٣١– ٣٢– ٣٣– ٣٤– ٣٥– ٣٦– ٣٧.
- **المحور الثالث:** الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) المرتبط بالحالة المزاجية للفرد وبتضمن (١٠) بنود) أرقام ٣٨– ٣٩– ٤٠– ٤١– ٤٢– ٤٣– ٤٤– ٤٥– ٤٦– ٤٧.
- **المحور الرابع:** الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد (١٢ بند) أرقام ١٥– ١٦– ١٧– ١٨– ١٩– ٤٨– ٤٩– ٥٠– ٥١– ٥٢– ٥٣– ٥٤.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين محاور مقياس الأمن النفسي

المحاور	١	٢	٣	٤	الدرجة الكلية
١	–	٠,٥٦	٠,٦٧	٠,٤٨	٠,٦٦
٢		–	٠,٦٨	٠,٧١	٠,٧٢
٣			–	٠,٧٦	٠,٨٣
٤				–	٠,٨١
الدرجة الكلية					–

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة وموجبة عند مستوى (٠,٠١).

٤– طريقة كرونباخ (معامل ألفا) Alpha Coefficient

حيث تم حساب معامل ألفا على عينة الذكور والإناث من طلاب الجامعة.

جدول (٣) : معامل الثبات بتطبيق معادلة معامل ألفا

العينة	ن	معامل ألفا
طلاب	١٠٠	٠,٨٩٩
طالبات	١٠٠	٠,٩٢٧
العينة الكلية	٢٠٠	٠,٩١٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، وذلك لدى عينة الطلاب والطالبات والعينة الكلية على السواء.

صدق وثبات مقياس الأمن النفسي في الدراسة الحالية:

أولاً الصدق في الدراسة الحالية :

للتحقق من صدق المقياس تم حساب الصدق بثلاث طرق وهما كالتالي:

١- صدق المحكمين:

حيث عرض المقياس في صورته الأولى على (١٠) من الأساتذة المختصين في هذا المجال لإبداء الرأي فيه في معاني الأبعاد الإجرائية، من حيث ملائمة العبارات، وصياغة العبارات بصورة سليمة وواضحة، وحذف أو تعديل أو إضافة فقرات جديدة يجدونها مناسبة. وفي ضوء أراء السادة المحكمين (ملحق رقم ٧) قام الباحث بتعديل وحذف بعض العبارات وفقاً لذلك وأصبحت عدد العبارات (٤١) فقرة (ملحق رقم ٤)، ويوجد أمام كل عبارة ميزان تقدير مكون من أربع درجات، حيث غير موافق بشدة تعطي (١)، وغير موافق تعطي (٢) وموافق تعطي (٣) وموافق بشدة تعطى (٤). وبذلك يكون الباحث قد تحقق من الصدق المنطقي للمقياس.

٢- صدق الاتساق الداخلي Internal consistency:

قام الباحث الحالي بحساب صدق المقياس بالاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والمجموع الكلي للفقرات بخصوص كل بعد على عينة استطلاعية قوامها (١٠٠) طالباً من طلاب المدارس الثانوية الحكومية في مدينة مكة المكرمة ، بغرض تقنين أداة الدراسة عليها للتحقق من صلاحيتها للاستخدام في البيئة السعودية استخدم الباحث في الدراسة الحالية معامل الارتباط على النحو التالي :

جدول (٤) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد الأول (الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل) (ن = ١٠٠)

م	محتوى العبارة	معامل الارتباط
١	أشعر بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي	٠,٣١٦**
٢	أنا محبوب من الناس	٠,٣٣٠**
٣	تقديري لنفسي يشعرني بالأمان	٠,٤٢٣**
٤	أواجه الواقع حتى ولوكان مُراً	٠,٢٨٥**
٥	أشعر بأن لى فائدة كبيرة فى الحياة	٠,٢١١**
٦	تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي	٠,٤٨٦**
٧	ثقتى بنفسى ليست على ما يرام	٠,٣٩٧**
٨	احتقر نفسي وألومها من حين لآخر	٠,٤٨٢**
٩	لدي نقص فى إشباع بعض الحاجات	٠,٤٠٦**
١٠	ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر	٠,٣١٤**
١١	ضعف شخصيتى يهددنى بنقص قيمتى فى هذه الحياة	٠,٥١٣**
١٢	الشعور بالأمن في الحياة أمراً صعباً في هذه الأيام	٠,٢٨٢**
١٣	الحياة عبء ثقيل تحتاج لكفاح وقوة	٠,٤٢٩**

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الأول (الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل) والدرجة الكلية لعباراته، وجدول رقم (٨) يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبذلك تعتبر عبارات البعد الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٥) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد الثاني: (الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد) (ن = ١٠٠)

مسلسل	محتوى العبارة	معامل الارتباط
١	أشعر بالراحة لتمسكي بالقيم الدينية	٠,٦٠١**
٢	أتوقع الخير من الناس من حولي	٠,٥٥٢**
٣	أثق في قدرتي على حماية نفسي	٠,٤٧٤**
٤	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية	٠,٤٤٠**
٥	التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد الاجتماعية يجعلني أعيش في أمان	٠,٥٦١**
٦	أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوأ	٠,٥٢٦**
٧	أفقد الشعور بالأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين	٠,٢٨٦**
٨	أشعر بان حياتى مهددة بالخطر	٠,٤١٥**
٩	مشاعر التشاؤم واليأس تهدد بعدم الأمن	٠,٥٠٧**
١٠	هنالك مهددات تشعر الإنسان بالخطر	٠,٤٧٦**
١١	أشعر بعدم الأمن لابتعاد الناس عني	٠,٥١٨**

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثاني (الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد) والدرجة الكلية لعباراته، وجدول رقم (٥) يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبذلك تعتبر عبارات البعد الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٥) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الثالث: (الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد) (ن = ١٠٠)

مسلسل	محتوى العبارة	معامل الارتباط
١	أشعر بالتعاسة وعدم الرضي عن الحياة	**٠,٤٧١
٢	أنا شخص متوتر وعصبي المزاج ويسهل استثارتي	**٠,٤٥٣
٣	أشعر بالخوف والقلق	**٠,٢٨٧
٤	أخجل عندما أتحدث مع الآخرين	**٠,٥٠٧
٥	تنقصني مشاعر السعادة وأشعر بالحزن معظم الوقت	**٠,٥٨٧
٦	الغضب السبب في معظم مشاكلي وشعوري بنقص الأمان	**٠,٤١٣
٧	لأبسط الأسباب يزيد غضبي وأفقد السيطرة علي نفسي	**٠,٥٩٣

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثالث (الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد) والدرجة الكلية لعباراته، وجدول رقم (٥) يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبذلك تعتبر عبارات البعد الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٦) : معامل الارتباط بين كل عبارة البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد الرابع.

(الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد) (ن = ١٠٠)

مسلسل	محتوى العبارة	معامل الارتباط
١	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة	**٠,٦٧٣
٢	أحرص علي تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي	**٠,٦٧١
٣	أستطيع أن أعيش وأعمل في انسجام مع الآخرين	**٠,٦٤٥
٤	أتكيف بسهولة وأكون سعيداً في أي موقف اجتماعي	**٠,٥٧٦
٥	افقد اهتمام الناس بي عندما يعاملونني ببرود وجفاء	**٠,٥٠٩
٦	أشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا	**٠,٥٥٨
٧	أشعر بالراحة النفسية عندما ابتعد عن الناس	**٠,٥٣٢
٨	التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة	**٠,٤٧٦
٩	أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة	**٠,٥٢٥
١٠	اكره الاشتراك في الرحلات أوالحفلات الجماعية	**٠,٥٦٥

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الرابع (الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد) والدرجة الكلية لفقراته، وجدول رقم (٦) يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبذلك تعتبر عبارات البعد الرابع صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانياً الثبات في الدراسة الحالية :

قام الباحث باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية كما في الجدول التالي :

جدول (٧)

معامل الفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	٠,٦٢٨
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	٠,٦٦٥
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	٠,٥٩٢
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	٠,٧٩٣
الدرجة الكلية	٠,٨٦٤

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٦) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس٠

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول:

ينص التساؤل الأول على: " ما درجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة عينة الدراسة ؟"

ولمناقشة هذا التساؤل قام الباحث باستخدام المتوسطات الانحرافات المعيارية، والجداول التالية توضح ذلك:

البعد الأول : الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل:

الجدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد الأول : الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل وكذلك ترتيبها في المجال (ن = ٥٣٣):

رقم العبارة	العبـــــــــارة	درجة الأمن النفسي	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١٢	الشعور بالأمن فى الحياة أمراً صعباً فى هذه الأيام	مرتفع	٢,٧١	٠,٦٧	١
١٠	ينقصنى الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتى بالخطر	مرتفع	٢,٦٦	٠,٦٢	٢
٤	أواجه الواقع حتى ولوكان مُراً	مرتفع	٢,٦٢	٠,٦٨	٣
١٣	الحياة عبء ثقيل تحتاج لكفاح وقوة	مرتفع	٢,٥١	٠,٦٢	٤
١	أشعر بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي	متوسط	٢,٤٧	٠,٧٢	٥
١١	ضعف شخصيتى يهددنى بنقص قيمتى فى هذه الحياة	متوسط	٢,٤٦	٠,٧٠	٦
٥	أشعر بأن لى فائدة كبيرة فى الحياة	متوسط	٢,٤٥	٠,٦٧	٧
٩	لدي نقص في إشباع بعض الحاجات	متوسط	٢,٣٧	٠,٧٣	٨
٧	ثقتي بنفسي ليست على ما يرام	متوسط	٢,٢٨	٠,٧٦	٩
٦	تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي	متوسط	٢,٢٧	٠,٦٦	١٠
٣	تقديري لنفسي يشعرني بالأمان	متوسط	٢,٢٧	٠,٧٠	١١
٢	أنا محبوب من الناس	متوسط	٢,١٦	٠,٦٥	١٢
٨	احتقر نفسى وألومها من حين لآخر	متوسط	٢,٠٢	٠,٨١	١٣
	المتوسط الكلي	متوسط	٢,٤١	٠,٦٨	

من خلال نتائج الجدول رقم (٨) الموضحة أعلاه يتضح أن الدرجة الكلية للأمن النفسي تجاه الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٤١) وانحراف معياري (٠,٦٨). وأن جميع المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تجاه الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل تنحصر ما بين (٢,١٦٣ إلى ٢,٧١١ من ٤) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات مقياس ليكرت الرباعي واللتين تشيران إلى خياري (غير موافق / موافق) على التوالي على أداة الدراسة مما يبين بأن موافقة أفراد عينة الدراسة حول : الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل تنحصر بين الموافقة وعدم الموافقة فقط.

وجاءت العبارة "**الشعور بالأمن في الحياة أمراً صعباً في هذه الأيام**" بمتوسط ٢,٧١ وانحراف معياري ٠,٦٧ وجاءت درجة الامن النفسي مرتفعة، بينما جاءت باقي العبارات بدرجة متوسطة، وكان في الترتيب

الاخير عبارة "**هنالك مهددات تشعر الإنسان بالخطر**" بمتوسط ٢,٢١ ، وانحراف معياري ٠,٧١ ودرجة الامن النفسي كانت متوسطة، وكذلك عبارة أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوأ بمتوسط ٢,١٩ وانحراف معياري ٠,٦٩

البعد الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد:

الجدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد الثاني : الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد وكذلك ترتيبها في المجال (ن = ٥٣٣)

رقم العبارة	العبارة	درجة الأمن النفسي	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	أفقد الشعور بالأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين	مرتفع	٢,٦٩	٠,٦٠	١
١١	أشعر بعدم الأمن لابتعاد الناس عني	متوسط	٢,٤٥	٠,٦٥	٢
٩	مشاعر التشاؤم واليأس تهدد بعدم الأمن	متوسط	٢,٤٠	٠,٦٨	٣
١	أشعر بالراحة لتمسكي بالقيم الدينية	متوسط	٢,٣٩	٠,٦١	٤
٣	أثق في قدرتي على حماية نفسي	متوسط	٢,٣٥	٠,٧٢	٥
٢	أتوقع الخير من الناس من حولى	متوسط	٢,٣٤	٠,٦٤	٦
٨	أشعر بان حياتي مهددة بالخطر	متوسط	٢,٣٣	٠,٦٥	٧
٥	التمسك بالاخلاق االعادات والتقاليد الاجتماعية يجعلني أعيش فى أمان	متوسط	٢,٣١	٠,٦٥	٨
٤	أشعر بالأمن والاستقرار فى حياتى الاجتماعية	متوسط	٢,٢٧	٠,٦٣	٩
١٠	هنالك مهددات تشعر الإنسان بالخطر	متوسط	٢,٢١	٠,٧١	١٠
٦	أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوأ	متوسط	٢,١٩	٠,٦٩	١١
	المتوسط الكلي	متوسط	٢,٣٦	٠,٦٦	

من خلال نتائج الجدول رقم (٩) الموضحة أعلاه يتضح أن الدرجة الكلية للأمن النفسي تجاه الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٣٦) وانحراف معياري (٠,٦٦). وأن جميع المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تجاه الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد تنحصر ما بين (٢,١٩٣إلى ٢,٦٩ من ٤) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات مقياس ليكرت الرباعي واللتين تشيران إلى خياري (غير موافق / موافق) على التوالي على أداة الدراسة مما يبين بأن موافقة أفراد عينة الدراسة حول :

الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد تنحصر بين الموافقة وعدم الموافقة فقط.

وجاءت العبارة (أفقد الشعور بالأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين) في الترتيب الأول بمتوسط قدره ٢,٦٩ وانحراف معياري قدره ٠,٦٠ بدرجة أمن نفسي مرتفع، وجاءت باقي العبارات بدرجة متوسطة، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارتين هناك مهددات تشعر الإنسان بالخطر بمتوسط ٢,٢١ وانحراف معياري ٠,٧١، وعبارة أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوأ بمتوسط ٢,١٩ وانحراف معياري ٠,٦٩ بدرجة أمن نفسي متوسطة.

البعد الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد:

الجدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المجال الثالث : الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد وكذلك ترتيبها في المجال (ن = ٥٣٣)

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الأمن النفسي	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	**الغضب السبب فى معظم مشاكلى وشعوري بنقص الأمان**	مرتفع	٢,٦٠	٠,٦٥	١
١	**أشعر بالتعاسة وعدم الرضا عن الحياة**	متوسط	٢,٤٢	٠,٦٨	٢
٧	**لأبسط الأسباب يزيد غضبي وأفقد السيطرة على نفسي**	متوسط	٢,٤٠	٠,٦٦	٣
٤	**أخجل عندما أتحدث مع الآخرين**	متوسط	٢,٣٩	٠,٧١	٤
٥	**تنقصني مشاعر السعادة وأشعر بالحزن معظم الوقت**	متوسط	٢,٣٣	٠,٧٠	٥
٣	**أشعر بالخوف والقلق**	متوسط	٢,١٨	٠,٧٤	٦
٢	**أنا شخص متوتر وعصبي المزاج ويسهل استثارتي**	متوسط	٢,١٤	٠,٨٧	٧
	المتوسط الكلي	متوسط	٢,٣٥	٠,٧١	

من خلال نتائج الجدول رقم (١٠) الموضحة أعلاه يتضح أن الدرجة الكلية للأمن النفسي تجاه الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٣٥) وانحراف معياري (٠,٧١). وأن جميع المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تجاه الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد تنحصر ما بين (٢,١٤٦ إلى ٢,٦٠ من ٤) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات مقياس ليكرت الرباعي واللتين تشيران إلى خياري (غير موافق / موافق) على التوالي على أداة الدراسة مما يبين بأن موافقة أفراد عينة الدراسة حول : الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد تنحصر بين الموافقة وعدم الموافقة فقط.

البعد الرابع : الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد:

الجدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد الرابع : الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد وكذلك ترتيبها في المجال (ن = ٥٣٣):

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الأمن النفسي	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	أشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا	مرتفع	٢,٦٤	٠,٥٦	١
٨	التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة	مرتفع	٢,٥٦	٠,٦٠	٢
٤	أتكيف بسهولة وأكون سعيداً في أي موقف اجتماعي	مرتفع	٢,٥٥	٠,٦٢	٣
٢	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي	مرتفع	٢,٥٥	٠,٦٠	٤
٧	أشعر بالراحة النفسية عندما ابتعد عن الناس	مرتفع	٢,٥٤	٠,٦٤	٥
١	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة	مرتفع	٢,٥٣	٠,٥٥	٦
٥	افقد اهتمام الناس بي عندما يعاملونني ببرود وجفاء	مرتفع	٢,٥١	٠,٦٤	٧
٣	أستطيع أن أعيش وأعمل في انسجام مع الآخرين	مرتفع	٢,٥٠	٠,٥٥	٨
٩	أصدقائى قليلون بسبب ظروفى الخاصة	متوسط	٢,٤٥	٠,٦٨	٩
١٠	اكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية	متوسط	٢,٤٢	٠,٦٣	١٠
	المتوسط الكلي	مرتفع	٢,٥٢	٠,٦١	

من خلال نتائج الجدول رقم (١١) الموضحة أعلاه يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تجاه الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد تنحصر ما بين (٢,٤٢إلى ٢,٦٤ من ٤) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات مقياس ليكرت الرباعي واللتين تشيران إلى خياري (غير موافق / موافق) على التوالي على أداة الدراسة.

وجاءت العبارة أشعر كثيراً أنني وحيد في هذه الدنيا في الترتيب الأول بمتوسط ٢,٦٤ وإنحراف معياري قدره ٠,٥٦ بدرجة أمن نفسي عالية، وكذلك باقي العبارات، بينما جاءت العبارتين أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة بمتوسط ٢,٤٥ وانحراف ٠,٦٨ بدرجة امن نفسي متوسط، وكذلك عبارة **اكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية** بمتوسط ٢,٤٢ وانحراف معياري قدره ٠,٦٣ بدرجة امن نفسي متوسط.

جدول رقم (١٢)

مستويات الأمن النفسي وأبعاده

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأمن النفسي
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	٢,٤١	٠,٦٨	متوسط
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	٢,٣٦	٠,٦٦	متوسط
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	٢,٣٥	٠,٧١	متوسط
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	٢,٥٢	٠,٦١	مرتفع
الأمن النفسي ككل	٢,٤١	٠,٦٦	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب عينة الدراسة متوسط.

ويمكن تفسير ذلك على ضوء التغيرات التي تطرأ على طالب المرحلة الثانوية كونه في مرحلة المراهقة، والتي تفرضها طبيعة وخصائص هذه المرحلة حيث أن مرحلة المراهقة هي مرحلة عنيفة من الناحية الانفعالية إذ يتعرض المراهق إلى مشاعر تتصف بالعنف والاندفاع كما يشعر من حين إلى آخر بالضيق والتبرم، ولقد يعود ذلك إلى عوامل داخلية كإفرازات الغدد أوعوا مل خارجية كالظروف المحيطة بالمراهق ككل من أسرة وأصدقاء ومدرسة أو بالأحرى نتيجة تفاعل هذه العوامل. وعلى كل تعد مرحلة المراهقة مرحلة حرجة، فهي فترة انتقالية مؤقتة يعتريها الكثير من التغيرات السريعة ولهذه التغيرات تأثير على الاستقرار النفسي للمراهق، فيفد الأمن النفسي، فالمراهق يتسأل عما يعتري جسده من تغيرات وما يطرأ على مشاعره من تغير واضح، وما يواجهه من مواقف اجتماعية جديدة عليه، ونتيجة لذلك قد يدرك المراهقين الشعور بعدم الأمن النفسي، لذلك فإشباع حاجة الأمن النفسي من أهم الحاجات لديهم .

وبالنسبة للبعد المتعلق بالأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد فقد احتل المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة بمتوسط قدره (٢,٥٢)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن هؤلاء الطلاب يشعرون بأنهم محبوبون تربطهم علاقات اجتماعية جيدة مع من يحتكون بهم في حياتهم الاجتماعية.

ونجد أن هذا التفسير يدعمه رأي (عبد الرحمن عدس) الذي أكد على أن

المقصود بالأمن النفسي هو:" وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية، وبينه وبين الأفراد الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى، فإذا ما توفرت هذه العلاقات المتوازنة فإن سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار، وبالتالي فإنه يصبح أكثر قابلية للعمل والإنتاج بعيدا عن أنواع القلق والاضطراب" (الكافي، ٢٠١٢، ص ٢٠)، كما أن الأمن النفسي يعد:" بمثابة حالة وجدانية شبه دائمة من الطمأنينة والسكينة. .. والعلاقات الدافئة مع الأشخاص المهمين له والتقبل من المحيطين به " (النجار، ٢٠١٢، ص ٥٥٨)، وكذا ما توصل إليه (ماسلو) في وجود (٣) أبعاد أساسية أولية لتحقيق الأمن النفسي ومنها شعور الفرد بأن الآخرين يتقبلونه ويحبونه، وأيضا (عبد السلام) الذي يرى أن الأمن النفسي هو: " شعور الفرد بتقبل الآخرين له، وحبهم إياه، وأنهم يعاملونه بدفء. ..". (الكافي، ٢٠١٢، ص ٢٠).

هذا من جهة، ومن جهة أخرى لوحظ أن بعد الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد قد احتل المرتبة الرابعة والأخيرة حيث أبدت نسبة كبيرة من الطلاب عينة الدراسة اتجاها واحدا في الإجابة على بنود هذا البعد، حيث أكدوا على شعورهم بالتعاسة وعدم الرضا عن الحياة، وأنهم أشخاص متوترين وعصبي المزاج ويسهل استثارتهم، وعن شعورهم بالخوف والقلق، والخجل عند التحدث مع الآخرين، وهنا نشير إلى أن (فرويد) قد ربط بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به، وهي كلها عوامل أثرت وجعلت نسبة هذا البعد تنخفض مقارنة بالبعد السابق.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الردادي (٢٠١٧م) حيث توصلت إلى أن مستوى الأمن النفسي أعلى من المتوسط، ودراستي : الأقرع (٢٠٠٥م)، ابريعم (٢٠١١م) التي توصلت كل منهما إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين منخفض.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وفقاً للصف الدراسي ؟

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (١٣)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الصف الدراسي (أول، ثاني، ثالث).

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	بين المجموعات	٣٤,٩١	٢	١٧,٤٥	٦,٦٢٨	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٩٥,٧٣	٥٣٠	٢,٦٣		
	المجموع	١٤٣٠,٦٣	٥٣٢			
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	بين المجموعات	٤٠,٨٤	٢	٢٠,٤٢٢	٧,٣٧١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٦٨,٤٠	٥٣٠	٢,٧٧		
	المجموع	١٥٠٩,٢٥	٥٣٢			
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	بين المجموعات	١٥,٥٦٠	٢	٧,٧٨	٣,٤٧٠	٠,٠٣٢
	داخل المجموعات	١١٨٨,١٧	٥٣٠	٢,٢٤		
	المجموع	١٢٠٣,٧٣	٥٣٢			
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	بين المجموعات	١٩,٨٩	٢	٩,٩٤	٦,٤٣٦	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٨١٨,٩٠	٥٣٠	١,٥٥		
	المجموع	٨٣٨,٧٩	٥٣٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤٢٣,٢٣	٢	٢١١,٦١	٨,٨٨١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٦٢٩,٠٨٥	٥٣٠	٢٣,٨٣		
	المجموع	١٣٠٥٢,٣١	٥٣٢			

يظهر من الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للصف الدراسي على محاور الأمن النفسي ووجود فروق أيضاً على المحور الكلي للأمن النفسي.

ولتحديد اتجاهات الفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار (شيفيه Schefee) البعدي للمقارنة المتعددة بين المتوسطات وكانت نتائجه كما هي موضحة في التالي:

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار شيفيه البعدي لاتجاه صالح الفروق الدالة إحصائيا لمتغير الصف الدراسي

الأبعاد	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابى	أول	ثاني	ثالث
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	أول	١٩١	٥,٩٥		*	*
	ثاني	١٨٣	٦,٥٥			
	ثالث	١٥٩	٦,٣٣			
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	أول	١٩١	٥,٧٥		*	*
	ثاني	١٨٣	٦,٣٩			
	ثالث	١٥٩	٦,٢٢			
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	أول	١٩١	٥,٨٣		*	
	ثاني	١٨٣	٦,٢٤			
	ثالث	١٥٩	٦,٠١			
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	أول	١٩١	٦,٤٢		*	
	ثاني	١٨٣	٦,٨٩			
	ثالث	١٥٩	٦,٦٦			
الدرجة الكلية	أول	١٩١	٢٣,٩٥		*	
	ثاني	١٨٣	٢٦,٠٧			
	ثالث	١٥٩	٢٥,٢٢			

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن هناك فروق دالة إحصائيًا في الأمن النفسي تعزى لمتغير الصف الدراسي في :

- **البعد الأول** وهو: الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل حيث جاءت قيمة ف ٦,٦٢٨ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وبالنظر في اختبار شيفيه البعدي جدول رقم (٢٥) تظهر الفروق بين (الصف الثالث) و(الصف والاول)، لصالح الصف الثالث حيث كانت المتوسط ٦,٣٣ مقابل ٥,٩٥ للصف الأول؛ وبين الصف الثاني، والاول لصالح الصف الثاني حيث كان متوسطة ٦,٥٥ ، وهو أعلى من متوسط الصف الأول ٥,٩٥.
- **البعد الثاني** وهو: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد حيث جاءت قيمة ف ٧,٤٧١، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وبالنظر في اختبار شيفيه البعدي جدول رقم (٢٥) تظهر الفروق بين (الصف الثالث) و(الصف والاول)، لصالح الصف الثالث حيث كانت

المتوسط ٦,٢٢ مقابل ٥,٧٥ للصف الأول)؛ وبين الصف الثاني، والاول لصالح الصف الثاني حيث كان متوسطة ٦,٣٩ ، وهو أعلى من متوسط الصف الأول ٥,٧٥.

- **البعد الثالث** وهو: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد حيث جاءت قيمة ف ٣,٤٧٠، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٣٢ ، وبالنظر في اختبار شيفيه البعدي جدول رقم (٢٥) تظهر الفروق بين (الصف الثاني) و(الصف والاول)، لصالح الصف الثاني حيث كانت المتوسط ٦,٢٤ مقابل ٥,٨٣ للصف الأول).
- **البعد الرابع** وهو: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد حيث جاءت قيمة ف ٦,٤٣٦ ، وهي دالة عند ٠,٠٠٢، وبالنظر في اختبار شيفيه البعدي جدول رقم (٢٥) تظهر الفروق بين (الصف الثاني) و(الصف والاول)، لصالح الصف الثاني حيث كانت المتوسط ٦,٦٨ مقابل ٥,٤٢ للصف الأول).
- **الدرجة الكلية:** الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) حيث جاءت قيمة ف ٨,٨٨١ وهي دالة عند ٠,٠٠١، وبالنظر في اختبار شيفيه البعدي جدول رقم (٢٥) تظهر الفروق بين (الصف الثاني) و(الصف والاول)، لصالح الصف الثاني حيث كانت المتوسط ٢٦,٠٧ مقابل ٢٣,٩٥ للصف الأول).

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء تعريف حامد زهران للأمن النفسي (٢٠٠٣: ٨٦) بأنه مركب من اطمئنان الذات والثقة في الذات والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة. ويرى الباحث أن عينة البحث من خلال هذه النتيجة لها استعداد نفسي تكون بناء على ما مرت به شخصيات هؤلاء الطلاب من خبرات عقلانية يمكن أن تؤدي في نهاية الأمر إلى إحداث تغيرات في مجال الاتجاه الذي مر بهم من خلال سنوات الدراسة والذي اكتسبوه من خلال المناهج الدراسية والخبرات المتراكمة من الاحتكاك بالآخرين من أهل الدراية، وفي هذا الصدد يشير المعرفيون الذين يربطون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلاني ومن هؤلاء ألبرت أليس ولولبي (Bowlby&A,Ellis,1988) المذكورين في عماد مخيمر(٢٠٠٣).

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الصفين الثاني الثانوي والثالث الثانوي تواصلهم الاجتماعي أعلى من طلبة الصف

الأول الثانوي، مما يبعث ذلك على مشاعر الأمن والطمأنينة بصفة أكبر. كما أن لدى بعض طلبة الصفين الثاني والثالث مسئوليات أكبر كالتفكير بمستقبله الدراسي فطالب الصف الثالث في نهاية المرحلة وطالب الصف الثاني يستعد لدخول نهاية المرحلة الثانوية مما يؤدي إلى استقراره النفسي. ويضاف إلى ذلك تهيئة الجو المناسب والملائم لاستذكار دروسهم والقيام بما يطلب منهم من واجبات وأنشطة دراسية، كما يسود روح التعاون والإخاء بين الطلبة مما يحقق مستوى عال من الطمأنينة النفسية لديهم وعدم الشعور بالاغتراب. أما طلبة الصف الأول لم تتوفر لدى البعض منهم مهارة التواصل الاجتماعي ومد جسور التعاون مع الآخرين بسبب خبرتهم بالمرحلة الثانوية القليلة أو المحدودة، مما يضعف علاقاتهم الاجتماعية وتواصلهم مع الآخرين، فيتولد شعور بانخفاض الامن النفسي.

وتتفق هذه النتيجة في وجود فروق مع نتيجة دراسة مهندس (٢٠٠٦ م) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات من أفراد العينة في مقياس الطمأنينة النفسية ترجع إلى اختلاف الصف الدراسي، ودراسة عبد الله (٢٠٠٦م) التي وجدت فروق دالة إحصائياً للتفاعل بين الجنس والمرحلة العمرية في جميع أبعاد الأمن النفسي فيما عدا بعدي الاستقرار الأسري والانتماء فكانت الفروق غير دالة، وتختلف مع دراسات كلا من دراسة الأقرع (٢٠٠٥) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية ترجع لمتغير السنة الدراسية، ودراسة الردادي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين طالبات الصف الأول وطالبات الصف الثالث ثانوي في الأمن النفسي.

ملخص النتائج وتوصيات الدراسة

نتائج الدراسة :

- درجة الأمن النفسي (متوسط) بمعدل (٢,٤١) وانحراف معياري (٠,٦٦) لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للصف الدراسي لمحاور الأمن النفسي حيث جاءت قيمة ف ٨,٨٨١ وهي دالة عند ٠,٠٠١، و تظهر الفروق بين (الصف الثاني) و(الصف والاول)، لصالح الصف الثاني حيث كانت المتوسط ٢٦,٠٧ مقابل ٢٣,٩٥ للصف الأول)، وجود فروق في بعد الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل حيث جاءت قيمة ف ٦,٦٢٨ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١،

وتظهر الفروق بين (الصف الثالث) و(الصف والاول)، لصالح الصف الثالث حيث كانت المتوسط ٦,٣٣ مقابل ٥,٩٥ للصف الأول؛ وبين الصف الثاني، والاول لصالح الصف الثاني حيث كان متوسطة ٦,٥٥ ، وهو أعلى من متوسط الصف الأول ٥,٩٥. **البعد الثاني** وهو: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد حيث جاءت قيمة ف ٧,٤٧١، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وتظهر الفروق بين (الصف الثالث) و(الصف والاول)، لصالح الصف الثالث حيث كانت المتوسط ٦,٢٢ مقابل ٥,٧٥ للصف الأول)؛ وبين الصف الثاني، والاول لصالح الصف الثاني حيث كان متوسطة ٦,٣٩ ، وهو أعلى من متوسط الصف الأول ٥,٧٥. **البعد الثالث** وهو: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد حيث جاءت قيمة ف ٣,٤٧٠، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٣٢ ، وتظهر الفروق بين (الصف الثاني) و(الصف والاول)، لصالح الصف الثاني حيث كانت المتوسط ٦,٢٤ مقابل ٥,٨٣ للصف الأول). – **البعد الرابع** وهو: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد حيث جاءت قيمة ف ٦,٤٣٦ ، وهي دالة عند ٠,٠٠٢، وتظهر الفروق بين (الصف الثاني) و(الصف والاول)، لصالح الصف الثاني حيث كانت المتوسط ٦,٦٨ مقابل ٥,٤٢ للصف الأول).

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ومناقشتها من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة كل على حدة فقد أوصت الدراسة بعدة توصيات هي:

- عمل لقاءات دورية مفتوحة بين إدارة المدارس من جهة وبين الطلبة من جهة أخرى لتحديد ما يؤثر سلباً على الأمن النفسي والعمل على حل المشاكل المسببة لذلك وبالتالي الحد منها.
- تفعيل مركز الإرشاد النفسي من أجل إرشاد الطلبة ومساعدتهم في التغلب ما يؤثر سلباً على الأمن النفسي
- تصميم برامج إرشادية بهدف تنمية متغير الأمن النفسي بأبعاده المختلفة لدى الطلاب.
- توجيه المزيد من الاهتمام لإرشاد طلاب المرحلة الثانوية وتوجيههم تربويًا من متخصصين في التوجيه والإرشاد لتدعيم الأمن النفسي لدى الطلاب.

قائمة المراجع

أولاً :المراجع العربية:

إبراهيم، سامية.(٢٠١١م). الأمن النفسي لدى المراهقين. **مجلة دراسات نفسية وتربوية.** جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، (٦) ،٢٥٠-٢٧٩.

أبكر، سميرة (١٩٨٣). **الحاجة إلى الإيمان وأثرها على الأمن النفسي،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جدة.

ابن القيم الجوزية. (١٩٩٦). **الروح.** تحقيق ودراسة السيد الجميلي. بيروت: دار الكتاب العربي.

ابن تيمية، أحمد تقي الدين. (١٩٨٣). **العبودية.** بيروت: المكتب الإسلامي.

أبو العلا، مسعد ربيع عبدالله (٢٠١٢). النموذج البنائي للعلاقات بين الرجاء والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية.** جامعة نبها، مصر، ٢٣ (٨٩)، ١٠١-١٦٥.

ابو طالب ،علي.(٢٠١١م). **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من الطلاب النازحين وغير النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى ،مكة المكرمة.

أبو عمرة، عبدالمجيد عواد.(٢٠١٢). **الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة** "دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة". رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

اسماعيل، محمد عماد الدين.(١٩٨٦).**الأطفال مرآة المجتمع: النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية.** المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.

أقرع، إياد محمد ناري.(٢٠٠٥). **الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ،نابلس، فلسطين.

أنجلر، باربرا (١٩٩١). **مدخل إلى نظريات الشخصية.** ترجمة: فهد بن دليم – الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر.

باشماخ، زهور حسن عبدالله (٢٠٠١). **العلاقة بين الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسرياً ومقارنتهم بعينة من**

المرضى المقبولين أسرياً بنمطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بريك، السيد رمضان(٢٠١٦).**مهارات الميتا انفعالية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية والتخصص الدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.** مجلة العلوم التربوية ،٢٨(٢)، ٢٩٣-٣١٥.

بن يحيا، عائشة بنت فهد (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. **مجلة الإرشاد النفسي**،(٤٢)٣٠، أبريل ٢٠١٥، ١٨١-٢٢٩.

الترمذي، محمد بن عيسى. (د.ت). **الجامع الصحيح سنن الترمذي**.ج٤، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

تفاحة، جمال السيد (٢٠٠٥).الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الآباء الأقران لدى الأطفال العميان. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد الثامن والخمسون، الجزء الثاني، ١٢٥ _ ١٥١.

جبر، محمد جبر(١٩٩٦).بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالأمن النفسي. **مجلة علم النفس**. القاهرة، الهيئة العامة للكتاب ،السنة ١٠، (٣٩)، ٨٠.

الجبلي ،منى محمد.(٢٠٠٦م).**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب**. رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة صنعاء، اليمن.

الجميلي، حكمت عبداللطيف نصيف (٢٠٠١). **الإلتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة صنعاء، اليمن.

الجندي ،هانم.(٢٠٠٣).**السلوك الإيثاري وقابلته التعاطف في علاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير ،كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، مصر.

حسين، علياء وعباس، ماجدة (٢٠١٤). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الرابعة. **مجلة علوم التربية الرياضية**، ٧ (٦).

الحفني، عبدالمنعم.(١٩٩٤).**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**. الطبعة الرابعة. مكتبة مدبولي، القاهرة.

حلاوة، باسمة (٢٠١١). دور الوالدين في تكوين الشخصي الاجتماعية عند الأبناء دراسة ميدانية في مدينة دمشق. **مجلة جامعة دمشق**، (٤)، ٧١- ١٠٩.

حلواني، خديجة جميل شـــهاب (٢٠١٧). **الأمـــن النفسي لدى المراهقات بمدارس المرحلـــة الثانوية بمدينة مكة المكرمة فـــي ضـــوء القبول /الرفض الوالدي ونوعيـــة الحيـــاة.** رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

حمزة، جمال (٢٠٠١): **ســـلوك الوالـــدين الإيذائي للطفل وأثره على الأمن النفسي له.** مجلة علم النفس، ع ٥٨، القـــاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتـــاب (١٢٨- ١٤٣).

الخالدي، جاجـــان (٢٠٠٨). دور الإســـناد الاجتماعي في تدعيم الـــصحة النفـــسية للمـــراهقين. **مجلـــة الآداب،** جامعـــة الموصل. ١٠ (١)، ١٥ – ٣٠.

الخراشي، ناهد. (٢٠٠٣).**أثر القرآن الكريم في الأمن النفسي.** دار الكتاب الحديث: القاهرة ،ط٤.

الخضري، جهاد (٢٠٠٣). **الأمـــن النفـــسي لـــدى العـــاملين بمراكـــز الإســـعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخـــرى.** رســـالة ماجـــستير غيـــر منـــشورة، الجامعـــة الإسلامية، غزة.

داغستاني، بلقيس (٢٠٠١). التربية الدينيـــة والاجتماعية للأطفال. ط١، الريـــاض: مكتبة العبيكان.

درواشة، شريف عمر.(٢٠١٢م).**المـــساندة الاجتماعية وعلاقتهـــا بـــالقلق لـــدى الطلبة.** رسالة ماجستير ،كليـــة العلـــوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية ،الأردن.

الدسوقي، إيناس، (٢٠١١).السلوك العدواني والمـــساندة الاجتماعيـــة وعلاقتهـــا بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية بالمنصورة.** جامعة المنـــصورة، القـــاهرة، العـــدد الخـــامس والـــسبعون– الجـــزء الأول، ٢٢١-٢٥٧.

الدلبحي، ضيف الله (٢٠٠٩). **الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للانجاز فـــي العمـــل لدى معلمي المرحلة الثانويـــة بمدينـــة الرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

ديـــاب، مـــروان عبـــد الله (٢٠٠٦). **دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والـــصحة النفـــسية للمراهقين الفلسطينيين.** رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

راشد، أنور أحمد عيسى ،أحمد، اســـماعيل عثمان.(٢٠١٥).الأمـــن النفـــسي فـــي الإسلام. **مجلة جامعة البطانة للعلـــوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(١).**

الردادي، رحاب سليمان (٢٠١٧). **الأمن النفسي والثقة بالنفس وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة.** رسالة ماجستير. جامعة ام القرى.

رزق، أمينة (٢٠٠٢).**القلق الاجتماعي وعلاقته بالتوجه الزمني لمساعدة الآخرين لدى طلبة الجامعة.** وقائع المؤتمر العلمي الأول(دور علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي)، مجلد(١)،بغداد.

رضوان، شعبان جاب الله (٢٠٠٦). دور المساندة الاجتماعية في الإفصاح عن الذات والتوجه الاجتماعي لدى الفصاميين والاكتئابيين. **مجلة دراسات نفسية**، ١٦ (٢)، ١٧١ – ١٧٢.

الزكي، أحمد عبدالفتاح.(٢٠٠٣). **إستراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي.** دراسة مستقبلية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

زهران، حامد (٢٠٠٣): **الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي – دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي.** عالم الكتب، القاهرة (٨٣-١٠٥).

الزهراني، نورة مسفر (٢٠١٦). الأمن النفسي للمرأة السعودية وعلاقته بدافعية الأنجاز. **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، (١٧٨)، ٢١-٤٥.

زيدان، الشناوي عبدالمنعم (٢٠١١). **برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة مع الأمهات الصغيرات.**(د.ط). مصر: جامعة حلوان.

زيداني، سعيد (٢٠١٢). **فصيلة حقوق الإنسان الفلسطيني**، ع١٠، فلسطين.

سعد، علي(١٩٩٩). مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي. **مجلة جامعة دمشق**،١٥(١)، ١٤-٥٢.

السكري، أحمد.(٢٠٠٠). **قاموس الخدمة الاجتماعية.** القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

سلامة، ممدوحة (١٩٩١). المعاناة الاقتصادية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة. **مجلة الدراسات النفسية.** المجلد(٨). العدد (١). رابطة الاخصائيين النفسيين، القاهرة، ص ٤٧٥-٤٩٦.

السلطان، ابتسام(٢٠٠٩).**المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة.** الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

السميري، نجاح.(٢٠١٠م).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة–ديسمبر ٢٠٠٨.**مجلة جامعة النجاح للأبحاث**(العلوم الإنسانية). جامعة النجاح، فلسطين، ٢٤(٨) ،٢٥١-٢٨٦.

السهلي ،عبدالله (٢٠٠٧).**الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

سيد، الحسين (٢٠١٢). **الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين وغير المتضررين من السيول بمحافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص٢٧

شاهين، هيام صابر(٢٠٠٥). **المساندة الاجتماعية كما يدركها عينة من مرضى السرطان وعلاقتها ببعض الأبعاد المزاجية والمعرفية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

شحته، مروى محمد (٢٠٠١). **إدراك المساندة الاجتماعية وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المسنين المتقاعدين.** رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر.

الشناوي، محمد محروس، عبد الرحمن، محمد السيد.(١٩٩٤م).المساندة الاجتماعية والصحة النفسية. **مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية**، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية.

الشهري، عبد الله (٢٠٠٩): **إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

شويخ، هناء أحمد (٢٠٠٤). **استراتجيات التعايش والمساندة الاجتماعية في علاقتها ببعض الاختلالات النفسية لدي أورام المثانة السرطانية**. رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة القاهرة.

الشيباني، عمر محمد النوبي (١٩٩٠م). **الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب**. بيروت: دار الثقافة.

شـيلي، تـايلور (٢٠٠٨). ترجمـة وسـام درويش بريك واخرون. **علـم الـنفس الصحي** ،الطبعة الأولـى، دار الحامـد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

صالح، عواطف حسين.(٢٠٠٢م). العزلـة الاجتماعيـة وعلاقتهـا بالمهـارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لـدى الشباب الجامعي. **مجلة كليـة التربيـة ببنها**، ١٢(٥٣)،١٧٩-٢٢٩.

الـصبان، عبيـر بنـت محمـد (٢٠٠٣). **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة مـن النـساء الـسعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكـة المكرمة وجدة**. رسالة دكتوراه في علم النفس جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

صبحي، سيد.(٢٠٠٣). **الإنـسان وصـحته النفسية**. القاهرة، طبعة خاصة تصدرها الدار المصرية اللبنانية ضمن مـشروع مكتبة الأسرة. ط١القاهرة ،الهيئة العامة المصرية للكتاب.

الصنيع، صالح ابـراهيم(٢٠٠٠). **التـدين والصحة النفسية**. جامعة الإمام محمـد بن سعود الإسلامية. الرياض.

الصيفي، عبـدالله(٢٠١٠). تحقيـق الأمـن النفسي لليتـيم فـي ضـوء المقاصـد الشرعية. **مجلة جامعة النجاح للعلـوم الإنسانية**. فلسطين، ٢٤ (٧)، ٢٠٣٥-٢٠٦٨.

الطهراوي، جميل حسن. (٢٠٠٦م).الأمـن النفسي لدى طلبة الجامعة في محافظات غزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي. **مجلة الجامعة الإسـلامية**، سلسلة الدراسـات الإنـسانية، ١٥(٢)، ٩٧٩-١٠١٣.

العازمي، لافي مبـروك (٢٠١٣). **الأمـن النفسي مفهومه وأبعـاده ومعوقاتـه**. الطبعة الأولى، دار المكتبة، الكويت

العباد، عبد الله حمد (١٩٩٥م). **السلم التعليمي العام في المملكة العربية السعودية فـي ضوء الاتجاهـات العالميـة المعاصـرة بالبلـدان المتقدمـة والناميـة**. رسـالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

عبـد الـسلام، علـي (٢٠٠٥). **المـساندة الاجتماعية**. القاهرة: مكتبـة النهـضة العربية.

عبـد الـسلام، علـي(٢٠٠٠م).المـساندة الاجتماعية وأحداث الحيـاة الـضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحيـاة الجامعيـة لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية. **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتـاب، السنة٤، العدد٥٣، ص٦-٢٢.

عبد الله، أحلام (٢٠٠٦م).الأمن النفسي أبعادة ومحدداته من الطفولة إلى الرشد. **مجلة كلية التربية**، م ١٦، ع ٣، جامعة الإسكندرية، مصر.

عبدالرازق، عماد علي (١٩٩٨). المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية. **مجلة دراسات نفسية**، رابطة الأخصائيين النفسيين، ٨ (١)،١٣-٣٩.

عبدالرحمن، محمد (١٩٩٩). **علم الاضطرابات النفسية والعقلية**. الكتاب (١). الجزء (٢). دار قباء: القاهرة.

عبدالمجيد، السيد (٢٠١١). الأمن النفسي – المؤثرات والمؤشرات. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، جـ ١(١٤٥)، ص٢٩٠-٣٠٢.

عبدالمجيد، السيد محمد (٢٠٠٤). إساءة معاملة الطفل والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المدرسة الابتدائية. **مجلة دراسات نفسية**، القاهرة ١٤ (٢)، ٢٣٧-٢٧٤.

العتيبي، بندر بن محمد (١٤٢٩). **اتخاذ القرار وعلاقته بكل م فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف.** رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عثمان، ابراهيم شيخ عبدالواحد(٢٠١٦). **مستوى الأمن النفسي وعلاقته بدافقعية الانجاز والتوافق الاجتماعي الدراسي** "دراسة ميدانية لطلاب الجامعة بمدينة مقديشو- الصومال". رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم درمان، السودان.

عراقي، صلاح الدين (٢٠٠٦). دراسة العلاقة بين عجز/ نقص كلمات التعبير عن المشاعر (الاليكسيزيميا) والتعلق الوالدي لدى الراشدين. **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، (٥٤)، ١٩٣- ٢٤٤.

عصام، شادية (٢٠٠٦). تطوير مقياس الأمن النفسي. **مجلة أبحاث اليرموك**، المجلد ١٢.

عطار، إقبال (٢٠٠٩). العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسي، لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات. **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد ١٣، مصر.

عطية، نوال(٢٠٠١م). **علم النفس والتكيف النفسي الاجتماعي**. الطبعة الأولى، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

العقيلـــي، عـــادل (٢٠٠٤): **الاغتـــراب وعلاقته بالأمن النفـــسي لـــدى طلبـــة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غيـــر منشورة، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض

العقيلي، عادل محمـــد (٢٠٠٤). **الإغتـــراب وعلاقته بـــالأمن النفـــسي** – دراســـة ميدانية على عينة من طـــلاب جامعـــة الإمام محم بن سعود بمدينة الريـــاض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

العقيلي، عادل(٢٠٠٤م).**الاغتراب وعلاقتـــه بالأمن النفسي**. رسالة ماجستير ،قـــسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

العنزي، أمل (٢٠٠٦): **مواجه الـــضغوط عند الصحيحات والمصابات بالأعراض النفس جسمية**. رسالة ماجستير غيـــر منشورة، كلية الملـــك عبـــد العزيـــز، السعودية.

عودة، محمـــد محمـــد(٢٠١٠). **الـــصغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطـــاع غزة**. رسالة ماجستير غيـــر منـــشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

عيسوي، عبـــد الـــرحمن(٢٠٠٥م). **علـــم النفس الأسري**. عالم المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

الفأر، خالد المختار.(٢٠٠٩).**مفهوم الـــذات والأمن النفسي لدى متعاطي المخدرات من الشباب بالمنطقـــة الغربيـــة مـــن الجماهيرية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية**. رســـالة دكتـــوراة غيـــر منشورة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.

فايد، حسين علي (٢٠٠٥م). ضغوط الحياة والـــضبط المـــدرك للحـــالات الذاتيـــة والمـــــساندة الاجتماعيـــــة كمنبئـــــات بالأعراض السيكوسوماتية لـــدى عينـــة غيـــر إكلينيكيـــة. **دراســـات نفـــسية**، ١٥(١).٥-٥٣.

القبيصي، غادة أحمد(٢٠٠٧). **أثر برنـــامج تدريبي في المساندة الاجتماعية علـــى تنمية التفكير الابتكاري لدى المكفوفين**. رسالة ماجستير غير منـــشورة ،كليـــة الآداب جامعة عين شمس.

كافي، حسام محمد.(٢٠١٢). **الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لـــدى عينة من الأيتام في مكـــة المكرمـــة**. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة الكرمة.

الكحلوت، محمد رفيق.(٢٠١٦).**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالغزو السببي لدى محاولي الإنتحار في قطاع غزة.** رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

الكردي فوزية إبراهيم (٢٠١٢). **الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى أفراد الجالية الفلسطينية المقيمة في المملكة العربة السعودية.** رسالة ماجستير في علم النفس، الدنمارك.

محمد، بخيته محمد زين (٢٠١٥). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية: بحث ميداني وسط طلاب بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، **مجلة العلوم التربوية،** جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا: السودان، مجلد (١٦). عدد(٣).

محمود، عوض عباس.(١٩٨٧).**التصميم الإكلينيكي الذاتي في ضوء إطار الشخصية.** دراسة حضارية مقارنة. دار المعرفة الجماعية، الاسكندرية.

محمود، نهاد عبدالوهاب (٢٠١٤). إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات كمنبآت بالغضب لدى المراهقين من الجنسين، **مجلة دراسات عربية في علم النفس،** مصر، مجلد (١٣) عدد (١).

مختار، أمينة محمد (١٩٩٤). العلاقة بين المساندة الاجتماعية والعصابية لدى المراهقين. **مجلة البحوث النفسية والتربوية،** كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة العاشرة، العدد ١، ص ١١٥-١٤٤.

مخيمر، عماد(١٩٩٧م).الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي. **المجلة المصرية للدراسات النفسية.**المجلد٧، العدد ١٧، ص١٠٣ -١٣٨.

مخيمر، عماد.(٢٠٠٣م).إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس. **مجلة دراسات نفسية،** المجلد ١٣، العدد٤، ص٦١٣-٦٧٧.

المدهون، عبد الكريم (٢٠٠٤). المساندة الاجتماعية كما يدركها المعوقين حركياً بمحافظة غزة وعلاقتها بصحتهم النفسية. **مجلة الإرشاد النفسي،** مركز الإرشاد النفسي، ١٨، ١٣٧ – ١٧٤.

المشعان ،عويد السلطان.(٢٠١١). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالعصابية والاكتئاب والعدوانية لدى المتعاطين في دولة الكويت. **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ،١٢(٤)، ٢٥٥-٢٨٤.

مصطفى، منار سعيد والشريفين، أحمد عبد الله (٢٠١٣م). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد ٩، عدد ٢، ١٤١-١٦٢.

مظلوم، مصطفى.(٢٠١٤م). العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، مصر، المجلد ٨٤، العدد١، ص٢٧٩.

مها جاد الله حسن (٢٠٠٤م). **المساندة الاجتماعية كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية وتأثيرها على التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي في الحساب**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

مهندس، ميساء (٢٠٠٦م). **المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

نعيسه، رغداء(٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته الأمن النفسي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية ". **مجلة جامعة دمشق**. ٢٨(٣)، ١١٣-١٥٨.

النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج (٢٠٠٧). **الجامع الصحيح**. بيروت: المكتبة العصرية.

هاشم، أحمد عمر(١٩٨٦). **الأمن في الإسلام**. دار المنار. مصر.

الهلول، إسماعيل ومحيسن، عون (٢٠١٣). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** – العلوم الإنسانية – المجلد ٢٧، الإصدار ١١.

الهملان، أمل(٢٠٠٨).**الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية وعلاقتها باتجاه العاملين الكويتين نحو التقاعد**. رسالة ماجستير في التربية، جامعة الزقازيق.

هوارية، قدور عباد (٢٠١٣). المساندة الاجتماعية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزجات "دراسة ميدانية بقطاع الصحة العمومية بوهران". كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

Al-Domi,M.M.(2012).Faith and Psychological security in the Holy Quran. European Journal

supervision subordinate relationship.Unpublished dissertation,George

Habra,M.E.(2005).An exporation of hostility and social support:A focus onjoint cognitive mechanisms, University of British Columbia,PHD

Kaplan, R. M., Sallies, J. F., & Patterson, T. L. (1993). Health and ltuman behavior,New York: Me Graw-Hill Inc.

Kerns,K.Aspelmeier,J.Cenlazler and Grabill,C.(2001):Parent-Child Attachment and Monitoring inMiddle Childhood.Journal of Family Psychology,15,(1),Pp69-81.

Kimhi, S., Eshel, Y., Zysberg, L., & Hantman, S., (2010) Sense of Danger and Family Support as Meidators of Adolescents' Distress and

Loesch, M. (٢٠٠٥). Social Support, Contact with Sibings, and Contact with Extended Family Numbers as Predictors of the Development of Social Skills. Alliant International University, Los Angeles, Caifomia, PHD.

Recovery. Journal of Loss and Trauma, 15: 351-369.

Robin,A.,Weiss,E.L,and Coll, J.E.(2013).Handbook of military social work.New

of Social Sciences,32(1),52-58.

Algro,A(2008).Parental Behaviors and late Adolescents Adjustment :the Role of Emothional Security and Emothinal intelligence.

Cohen,S&Wills,T.A.(1985):Stress, Social support and the Buffering hypothesis. Psychological Bulletin. 98, N.2, P.336-357.

Colton, A (1991). Behavioral problem among childern in and out of care,Social Work and Social Science Review,Vol 3,P 177.

Duck,W.& Silver (1995). personal Relationship and social support. John

Edwards, M., Miller, J., and Blackturn, L., (2011) After-School Programs for Health Promotion in Rural Communities: A Case Study on Ash County School District. Journal of Public Health

Farzaee,Nafiesh.(2012).Self Esteem and Social Support vs.Student Happiness.International Research Journal of Applied and Basic seinees,3(9),Pp.1908-1915.

Fenniman,A.(2010).Understanding each at Work:An examination of the efects of perceived empathetic Iistening on Psychological safety in the

Sarafino,E.(1998).Health Psychology: Biopsycholo social interactions. New York:John wiley &sonsLin, W., Enrigth, R., & Klatt, J. (2013), A forgiveness intervention for taiwanese young adults with insecure attachment. Contemp Fam There, (35), 105 – 120. statc university

Valkenburg,J.(2006).Relationship between Social Support and Happiness.Journal of Personality and Individual Differences,23(4),23-64.

Washington University,p35.wily: Sonsltd London.

Jersey ,USA,Jhon Wiley & sons,Inc.

Roth,Carol Ann.(2004).A survey of Perceived social support among pregnant women in the intermountiation region, Master of nursing.Montana.

Rutter,M.,(1990)."Psychological Resilience and Protective,Mechanisms" in Rolf, J. et al "Risk and protective factors in the development pfpsycho-pathology Cambridage University Press publisher,181-214.